

المجلس الثالث {3} منهج ابن حبان في مصنفاته.

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذا الدرس الثالث من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم لفضيحة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه - [00:00:00](#) والله تعالى. امين. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم ما هي المميزات التي تميز بها ابن حبان رحمه الله تعالى على غيره من الائمة - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه يتوكل وبه اعطس واليه الجأ واصلي واسلم على نبيه وعبد المصطفى نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأله جل وعلا باسمائه - [00:00:34](#) بالحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا لصالح الاعمال وان ان وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه جل وعلا وان يعيننا وان يسددنا وان يبارك لنا ويجعلنا مباركين حيثما كنا وان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا - [00:01:04](#) وان يعلمنا ما جهلنا وان يبارك فيما علمنا وان ينفع بنا اما بعد ففيما يتعلق بهذا السؤال فاقول وبالله تعالى التوفيق لا شك ان الائمة كل واحد منهم له ميزات تميز بها عن كثير من اقرانه - [00:01:41](#)

ولا اقول تفرد بها لان لا شك الواحد الفرد الصمد هو ربنا جل وعلا سبحانه وتعالى الذي ليس له كفؤ جل وعلا وليس له شبيه جل وعلا فهو المتفوق بالاسماء والصفات وبالكمال المطلق - [00:02:12](#) نعم واما خلقه هم عباد مربوبون لله جل وعلا نعم الائمة تجد لهم ميزات قد يتميزون بها عن كثير من اقرانهم فبالنسبة لابي حاتم بن حبان رحمه الله لا شك انه له ميزات - [00:02:44](#) تميز بها عن كثير من اقرانه من هذه الميزات كثرة التصنيف فهو اكثر من التصنيف جدا حتى ان له نحو الستين مصنفا او قد يكون اكثر فهو اكثر من التصنيف - [00:03:20](#)

ومن الميزات وهذه هي الميزة الثانية انه رحمه الله بالنسبة لهذه المصنفات غاية في النفاسة والاهمية فمصنفاته متميزة باهميتها ان فيها من العلم الشيء الكثير فمثلا كتابة الصحيح المسند على التقاسيم والانواع خزانة علم. وفيه نحو خمسمائة - [00:03:51](#) وسبعة الاف حديث كما تقدم وفيه من العلم الشيء الكثير من تقعدات ومن تبويبات ومن فقه وغير ذلك كما سوف يأتي بسط بعض هذا وكما تقدم ايضا شي من هذا فيما سبق - [00:04:32](#)

مثلا ايضا كتابه السقات فهو مصنف في غاية من الاهمية ابتد به في بيان سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحداث التي مرت في سيرته الى ان توفاه الله عز وجل فذكر الغزوات - [00:04:58](#) وذكر السقايا وما شابه ذلك ثم امتد به الكلام بعد ذلك الى سيرة الخلفاء الراشدين وما جرى في عصرهم من احداث ثم بني امية وما جرى في دولة بني امية من احداث ثم بني العباس - [00:05:22](#) يعني بعض بني العباس نعم ثم بعد ذلك شرع في ذكر الثقات مبتدئا بالصحابة الرواة ثم بعد ذلك كما تقدم لنا طبقة التابعين ثم الطبقة الثالثة اتباع التابعين ثم الطبقة الرابعة اتباع التابعين. واقتصر على اربع طبقات - [00:05:44](#)

كتابه المجروحين ايضا نفيس في بابيه وخاصة فيما يتعلق بذكر الاحاديث التي تستنكر على الشخص وتقدم لنا ان المصنفات في عبوات الضعفاء على قسمين منهم من؟ القسم الاول الذين يسودون الضعفاء - [00:06:11](#) ويبينون درجة هذا الضعف من كونهم يعني منكر الحديث او واهي الحديث او يكتب حديثا للاعتبار الى غير ذلك مثل كتاب الضعفاء

الصغير للبخاري ومنهم من يذكر ما ما يستنكر على - 00:06:35

هذا الراوي الضعيف او المتكلم فيه في ذكر او قد يذكر اشد او نعم. اعظم ما يستنكر. فابن حبان يذكر يذكر في كثير من التراجم الاحاديث التي تستنكر على الراوي يذكر بعضها يعني تقدم لنا ان بن عدي اوسع - 00:06:58

بذكر ذلك من ابن حبان وغيره نعم كتابة ايضا يعني في غير الصناعة كتابة كتاب ابن حبان في غير الصناعة الحديثة يعني كتابة في روضة العقلاء قسم هذا الكتاب على خمسين خصلة هو طبعا في - 00:07:18

الوعظ والسلوك كتاب نفيس جدا هي الوعظ والسلوك يعني بيان الخصال الجميلة التي ينبغي على كل مسلم ان يتحلى بها فهو كتاب قيم جدا وقسمه على خمسين خصلة وكما تقدم لنا ان هذا الكتاب يصلح - 00:07:41

ان يقرأ به في المجامع العامة على عامة الناس وعلى غيرهم هو كتاب في غاية من الاهمية فلو قرأ به في المساجد او قوظ في حلقات التدريس في باب المطالعة - 00:08:06

فهو قيم في هذا الجانب مفيد المهم مؤلفاته في يعني نفيسة ويوجب فيها يعني عنده مثلا كتاب وهذا لم نطلع عليه لكن ذكر لكن يعني من اسم الكتاب يدل على اهميته الشرائط الاخبار. يعني الشروط التي تشترط في في الاخبار حتى تكون مقبولة - 00:08:22

هو اراد ان يؤلف كتاب هل الف اولادك في بعض مصنفاته؟ الفصل بين النقلة الفصل بين النقلة الفصل بالتوثيق او بالتضعيف او نحو ذلك. يعني الكتاب هذا لما اطلع عليه ولا ادري قال سوف نؤلف - 00:08:44

هل الف او لم يؤلفوا او لم يؤلف هذا الكتاب تقدم لنا ان يعني الف كتابا في من جعل شيبان سفيان وسفيان شيبان وفي من جعل عبيد الله بن عمر عبدالله بن عمر او العكس - 00:09:03

فهذه كلها نفيسة له كتاب كما تقدم شعب الايمان ذكر تسعة وسبعين خصلة له كتاب في الصلاة وتقدم لنا انه يعني قال ذكرنا ست مئة سنة في كتاب الصلاة وافردناها في كتاب مستقل - 00:09:22

فهذه مؤلفات نفيسة وان كنت كما تقدم لم نطلع على بعضها المصنفات لكن فيما فيما يعني في الموجود منها واطلع عليه يدل هذا على لنفاة باقي كتبه وقد يؤخذ من اسماء هذه الكتب كما تقدم - 00:09:43

فكتبه كثيرة جدا ونفيسة ايضا في بابها. الميزة الثالثة المقدمات المطولة لبعض كتبه يعني كما تقدم آآ مقدمة كتاب التقاسم والانواع مقدمة نفيسة جدا تكلم فيها على شروط الحديث الصحيح وشروط واو المقبول متى يقبل هذا الراوي - 00:10:04

وتكلم فيها ايضا على الاخطاء التي يقع فيها الرواة وانتقد البخاري يعني في عدم احتجاجة في حماد بن سلمة يعني يقول كيف يحتج بعبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ولم يحتج ايه بحماد ابن سلمة طبعا البخاري رحمه الله امام وله اجتهاده لكن - 00:10:31

المقصود هنا يعني ان ابن حبان تطوق ايضا في هذه المقدمة لمثل ذلك فهو ايضا فمقدماته نفيسة مطولة في بعض كتبه مثل المجروحين كما تقدم ذكره عشرين سبب من اسباب الجرح ثم - 00:10:54

ذكر ستة اجناس من الثقات الذين لا يحتج بهم فهل مقدمات لا شك انها في غاية من الاهمية اللي انها تشرح مراد المصنف وطريقته في التصنيف مصطلحاته وما شابه ذلك. ولذا - 00:11:13

الكتب التي ليس فيها مقدمات مطولة يحتاج الى الى معرفة مناهج اصحاب هذه الكتب وهذا لا يكون الا باستقراء لكن لو ان صاحب الكتاب بين منهجه وطريقته لاغناك هذا عن - 00:11:34

هذا الاستقضاء وهذا تتبع فهذه المقدمات فيها علم كثير وهذه المقدمات هي ضمن الكتب التي الفت في المصطلح طبعا من اوائل من اوائل ما من الف في المصطلح هي هذي امثال هذه المقدمات يعني - 00:11:55

الامام الشافعي زكا وبعض وقواعده المتعلقة بالحديث الصحيح ومقدمة مثلا الامام مسلم من الحجاج ايضا العلل الصغير لابي عيسى الترمذي ورسالة ابي داود اي نعم لاهل مكة ومقدمات ابن حبان نعم - 00:12:21

فهادي كلها مفيدة في هذا الجانب فابن حبان يتميز بمقدمات مطولة في بعض كتبه هذه ميزة ثالثة الميزة الرابعة لابي حاتم بن حبان رحمه الله انه صاحب عقلية منظمة ومبوبة - 00:12:39

ويعتمد الصبر والتقسيم وهذا فيه تبسيط للمعلومة وتسهيل لاختذ المعلومة يعني كما تقدم لنا ان ابن حبان مثلاً يعني قال شروط الحديث الصحيح خمسة فاعطاك اياها خمسة كما تقدم لنا قال ان اسباب الجرح عشرين سبب. وذكرها كل سبب من هذه الاسباب - 00:13:08

كما تقدم لنا ايضا يعني في جانب اخر في حديث شعب الايمان. طبعاً جاء روايتان الامام بضع وسبعون شعبة وبضع وستون شعبة. بعض اهل العلم رجح بضع ستون وبعضهم رجح بضع سبعون - 00:13:43

وهو بضع سبعون هو الارجح طبعاً جاء في حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقع فيه اختلاف بضعون وبضع وستون جا في اسناد اخر جعفر بن بوقان عن يزيد من العصم عن ابي هريرة قال بضع وسبعون - 00:14:01

هذا في جانب الرواية يؤيد هذا في جانب الدواية ما قاله ابن حبان قال اني جمعت خصال الايمان من القرآن العظيم ومن السنة النبوية. ثم حذفت المتكرر فوجدت ان هذه الخصال تسعة وسبعون - 00:14:19

قصبة فهذا يوجه ايضا من جانب الدراية رواية ان الايمان بضع اي بضع وسبعون فذكر هذه الشعب كل شعبة بدليلها طبعاً الكتاب لم نقف عليه اه طبعاً هو سبق لا شك بيهقي لانه توفي قبل - 00:14:39

اه توفي طبعاً قبل ولادة البيهقي اوسع كتاب في شعب الايمان هو لابي بكر البيهقي يعني ذاك خصلة خصلة وكل خصلة يذكر الادلة من القرآن والسنة النبوية نعم تاء كتاب ابن حبان يعني في هذا الجانب - 00:15:02

يعني تسعة وسبعين قد يكون البيهقي استفاد من ابن حبان في ايه في كتابه في التصنيف على هذه الطريقة في جانب الفقه كما تقدم لنا ان ابن حبان عندما قروا وجوب صلاة الجماعة - 00:15:26

قال بعد ذلك الاعذار التي يعذر بها الانسان فذكر عشرة اعذار وكل عذر بدليل فهذا هذه الطريقة دقيقة في غاية من الاهمية يعني فيها تيسير للمعلومة فيها تسهيل للعلم تبسيط للعلم - 00:15:46

فيعرف الشخص ان الاعذار التي يعذر بها في التخلف عن الجماعة هي عشرة. هل هذا العذر منها او لا حصرها لك بعشرة اعذار اسباب الجرح حصرها لك بعشرين سبب. خصال الايمان كما تقدم اعتمد على الحديد تسعة وسبعين خصم - 00:16:10

وهكذا فهو صاحب يعني الله عز وجل اطاعك لي منظمة ايضا يزيد هذا الامر وضوحاً هو ما بنى عليه كتابه التقاسيم والانواع فكما تقدم لنا جعله على طريقة التقسيم والتنويع - 00:16:30

وتقدم لنا ذكر بعض الامثلة على ذلك. يعني ذكر الاوامر مئة نوع والنواهي مئة نوع والاعذار فجعل يعني نوعها انواع وكل نوع يذكر عليه مثال حتى يقول ثلاثة اوامر مع ثلاثة نواهي - 00:16:52

ويذكر مثال ذلك وهكذا آآ يعني هذا لا شك انه ميزة قد تميز بها رحمه الله تعالى الميزة الرابعة الخامسة نعم الميزة الخامسة التي تميز بها ابو حاتم بن حبان رحمه الله - 00:17:11

هو ان كتابه التقاسم والانواع وضعه مشروحاً قد شرح من خلال تقسيمه. ايه من خلال هالتقسيم من خلال هالتقسيم فهذا جعله مشروحاً مبيناً من حيث المعاني من خلال التبويب الذي بوب به في كتابه الصحيح - 00:17:37

واحياناً يبوب الحديث باكثر من باب وهذا التبويب كما تقدم في غاية من الاهمية يبين لك معنى الحديث وما يستنبط منه ايضا يعني بعد ان يذكر التبويب وهذا التقسيم يلحق في كثير من الاحيان ما يشرح الحديث - 00:18:05

يعني مثلاً في عندما ذكر حديثاً في الامر بالسلام قال هذا الامر على الاستحباب وليس على سبيل الوجوب فبين رحمه وذكر ما يعني ما يمكن ان يستدل به في ذلك - 00:18:29

او نحو ذلك وطبعاً واضح ان الامر في في ابتداء طبعاً الرد هذا بالاتفاق واجب لكن عند الجمهور ان الابتداء ابتداء السلام مستحب وذهب بعض الائمة الى وجوب الابتداء بالسلام - 00:18:50

وهو واجه طبعاً يجب للصغير على الكبير ويجب على الماشي يسلم على الجالس وهو واكب على الماشي كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم طبعاً في ادلة كثيرة تدل على الوجوب - 00:19:10

من القرآن العظيم ومن السنة النبوية ومن الآثار التي جاءت عن الصحابة من القرآن العظيم الله عز وجل قال فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. فسلموا - [00:19:35](#)

فامر جل وعلا بالتسليم وهناك ايضا مواضع اخرى من في القرآن العظيم تدل على وجوب السلام في السنة النبوية الرسول عليه الصلاة والسلام علق دخول الجنة على ماذا على افشاء السلام والسعي الى دخول الجنة واجب. يجب على الانسان ان يسعى -

[00:19:58](#)

فسارعوا فعلق ذلك كله على السلام قد يكون اصوح من هذا قال حكوا المصعب المسلم فاذا لقيت سلم عليه فجعل حق ثم قال اذا لقيت فسلم فسلم عليه فيؤخذ في هذا الحديث منى من كونه حق ومن كون الامر - [00:20:24](#)

التسليم بل جاءت السنة باكثر من هذا. بالامر بافشاء السلام يعني ليس بس الابتداء الافشاء والافشاء زيادة الفشل انتشاره والكسرة افشوا السلام بينكم. فجاءت عدة نصوص عدة احاديث بالامر بافشاء السلام - [00:20:51](#)

نعم المهم المقصود يعني ان ابن حبان يعني تميز بهذا كثرة الفقه في كتابه المسمى التقاسيم والانواع فهذه السبعة الاف حديث وزيادة خمس مئة آآ تعتبر مشروحة تقريبا بهذه الطريقة - [00:21:17](#)

تعتبر مشروحة ولا شك انها ان يعني هذه كمية كبيرة من النصوص الشرعية قد شرحها ابن حبان رحمه الله تعالى فلا شك ان هذه الميزة ميزة كبيرة كما تقدم لنا يعني من الميزات يعني اقصد اه يعني ايضا مما يبين هذه النقطة - [00:21:47](#)

مسألة الفقه قوى كما تقدم لنا ان ابن حبان له ان ابن حبان ذكر ان في الصلاة ست مئة سنة وذكر هذه السنن في كتاب مفرد. هذا الكتاب لو وقف عليه - [00:22:14](#)

كم فيه من فائدة يعني في هذا الجانب تعلمون ان الصلاة هي الركن الثاني بعد اه الايمان بالله جل وعلا بعد الشهادتين وقوي الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويث يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:22:33](#)

فنحن محتاجون الى معرفة صفة هذه الصلاة فقد بين ابن حبان بين ابن حبان في هذا الكتاب الميزة السادسة له رحمه الله تعالى انه كثيرا ما يفصل في جانب الواوي - [00:22:56](#)

كيف ذلك يعني مسلا يقول عن هذا الراوي ربما اخطأ واحيانا يزيد يخطئ غير ربما اخطأ واحيانا يزيد يخطئ ويخالف ترى الخطأ شيء وماذا؟ ومخالفة. والمخالفة شيء اخر الخطأ شيء والمخالفة شيء اخر - [00:23:30](#)

احيانا يقول يغرب او ربما اغضب. يعني تلاحظ دقة العبارات. فعنده عبارات دقيقة وهذه قد تميز بها البخاري رحمه الله في خاصة في كتابه طبعا الضعفاء الصغير فيه عجائب هذا الضعفاء الصغير - [00:23:53](#)

يعني يقول فيه نظر احيانا واحيانا يقول فيه بعض النظر نعم ويقول اسناد فيه نظر او بعض النظر فتلاحظ عبارات دقيقة فهل البخاري قد سبق بن حبان الى ذلك فعقول ان ابن حبان مما يتميز به التفصيل ودقة - [00:24:18](#)

العبرة من تدقيقاته ايضا يذكر الراوي في السقات مثلا ويستثني المثل ذكر عبد الله بن كيسان وقال وذكر له ابن اسمه اسحاق وقال يتجنب هواية ابنه عنه تتجنب وهذا كثير ما يفعله - [00:24:45](#)

وشقراء نتوا قبل قليل في ترجمة علي بن موسى وبيضا قال يتجنب غوايتها البيت عنا وشيعته وابو الصلت. وطبعا ما ما هناك راوي غير هؤلاء فهو ما يعني ذكر هذا الشيء رحمه الله - [00:25:13](#)

وليس هناك رواية يعني لعلي بن موسى وبيضاء عن غير هؤلاء. ولذا قد ذكر الذهبي ولعل غيره انه لا يصح عن علي بن موسى الرضا ولا حديث لا يصح لم يثبت عنه شيء - [00:25:30](#)

فاقول ابن حبان كثيرا ما يستثني ويفصل في حال الراوي وسوف يأتي ان بعض هالتفصيل هو محل ملاحظة واستنكار على ابن حبان رحمه الله في ما في الجانب الاخر ما يستنكر - [00:25:52](#)

على ابن حبان رحمه الله تعالى فهذه بعض الميزات التي تميز بها ذكرت فيما سبق ميزة سابعة وهي انه رحمه الله لا يذكر راوي ويجرحه الا ويبين ماذا سببا سبب الجوح. هم - [00:26:13](#)

وهذي كما ذكرت لا اعرفها لغيرهم من المحدثين. سبحان الله. نعم يعني تجد المحدثون يقولون ضعيف ليس بالقوي منكر الحديث هو لا يذكر راوي الا ويبين سبب الجوح. طبعا ممكن الحديث تعتبر بيان - [00:26:40](#)

فهو ابن حبان ما يقول مثلا ضعيف ويكتفي مثلا لا يبين سبب الجرح الذي من اجله اودع هذا الواو في كتابه المجروحين وهذي ميزة كما ذكرت مهمة وتقدم لنا ان فقط عبارات في الجرح هذه علم قائم برأسه - [00:27:02](#)

نعم عبارة فقط في الجرح علم قائم برأسه فقط هذه العبارات وهذي ممكن ان نجعلها ميزة ثامنة مما تميز به ابو حاتم بن حبان رحمه الله تعالى فهذا بعض ما تميز به رحمه الله - [00:27:27](#)

في الجانب الاخر والاشياء التي انتقد فيها رحمه الله تعالى تقدم لنا انه انتقد في بعض الامور التي تتعلق بالعقيدة ومن ذلك ما في كتابه التفاسيم والانواع يعني في هناك تأويلات منكرة - [00:27:50](#)

لبعض آحادديث الصفات اولها بتأويلات باطلة يعني مثلا ان ان النار تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربنا جل وعلا قدمه وتقول قط ابن حبان رحمه الله تأولا - [00:28:12](#)

هذه الرواية وقال القدم المقصود بها قدم موضع في النوم وهذا غير صحيح في رواية في الصحيحين حتى يضع فيها رجله وجعل القدم موضع هنا يعني الان مصطلح حادث يقال نقل القدم - [00:28:39](#)

جاء عندنا رواية في الصحيحين رجله ثم اتفق السلف على ان لله تعالى قدمين جل وعلا وله يدين وقد ذكر الاشعبي ذلك وذكر ايضا الامام ابن القيم ابو الحسن الاشعري وابو عبدالله ابن القيم وغيرهم من اهل العلم. نعم - [00:29:01](#)

وله عينان جل وعلا سبحانه وتعالى فهو له تأويلات فاسدة تأويلات باطلة طبعا في هناك امور اخرى في قضايا او بعض في بعض مسائل العقيدة يعني منها ما ذكره في ترجمة علي بن موسى ورضى - [00:29:29](#)

انه ما ما نزلت بابن حبان شدة عندما كان هناك الا ويأتي عند القبر يدعو الله عز وجل لازالة هذه الشدة قال يفوج عني وجاوبت هذا مرارا وطبعا هذا ما يجوز - [00:29:50](#)

هو طبعا لا يدعو صاحب القبر وقد اجار الله بن حبان وعصمه بحمد الله في هذا الجانب له وانما يدعو الله نعم عند قبو ومن المعلوم ان هذا لا يجوز شرعا - [00:30:10](#)

وهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال البيت الذي لا تقرأ فيه سورة البقرة شبهه بالقبو بالمقبرة القبض لان القبور لا يفعل فيها شيء من العبادات الا الصلاة على الميت والدعاء له - [00:30:27](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعل القبور كيف بعدم الصلاة فيها هو القراءة. يعني المقبرة هي التي لا يصلى فيها ولا يقضى. فيها وباقي العبادات مثل ذلك الا الصلاة على الميت والدعاء له - [00:30:48](#)

فلا شك ان هذا يستنكر على ابن حبان رحمه الله وذكر ايضا انه كان يقول ان النبوة العلم والعمل وطبعا هذا يعني ثبوت هذا عن ابن حبان او ان هذا قصده بذلك - [00:31:08](#)

طبعا هذا فيه نظر الذهبي وجه هذه العبارة التي نقلت ان ثبتت ان ان ثبتت عن ابن حبان دين النبوة واصطفاء. النبوة اصطفاء من الرب جل وعلا الله يصطفي من الملائكة غسلا ومن الناس. فالنبوة لا شك اصطفاء من - [00:31:25](#)

ربنا جل وعلا وذكر مسألة الحج وانه انكر عليه واخرج نعم فينكر عليه رحمه الله بعض القضايا في جانب الاعتقاد ايضا ينكر عليه ايضا الامر الثاني بعض التأويلات المستنكرة والمستكره اللي فيها تعسف - [00:31:48](#)

يعني حتى في مجال الفقهيات احيانا له تأويلات فيها تعسف يعني مثلا هو ابطال احاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يضع الحجر على بطنه من الجوع. ويقول ان الله عز وجل قد اغنى رسوله صلى الله - [00:32:14](#)

وعليه وسلم عن ذلك واستدل بما ثبت في طبعا في الحديث الصحيح انا ابيت عند ربنا ان يطعمني ويسقيني. طبعا هذا الاطعام هذا ايضا السقيا معنوي امر معنوي هو مشغول بطاعة الله - [00:32:33](#)

وبعبادته وبمناجاته عليه الصلاة والسلام فمن كان مع الله لا شك انه سوف ينسى ما يتعلق بالامور البشرية من الجوع والعطش وما

شابه ذلك فلو كان يأكل اكل ويطعم طعام حقيقي ما كان هذا يسمى وصالا - [00:32:54](#)

فهو رد ذلك المهم هو رد ذلك مثلا في حديث عمران بن حصين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل اصمت من شعبان شيئا

اصمت من سوره شعبان شيئا قال لا قال اذا افطرت فصم يومين - [00:33:20](#)

ابن حبان يقول ان اصمت يعني هنا قصد يستنكر يعني لا تصوم من من سور شعبان وهذا غير صحيح هذا طبعا خلاف سياق الحديث

ولذا قال اذا افطرت ماذا فصم فصم لو كان هو يستنكر ما يقول ما قال له اذا صوم اذا افطرت فصم - [00:33:39](#)

ولد للضياء المقدسي له جزء ذكر ذلك الذهبي في توجه ابن حبان له جزء فيما فيما استنكره على ابن حبان من تأويلات مستكرهه

وهذا الجزء لا ادري هل هو موجود او لا. ولا هذا شيء مهم جدا - [00:34:03](#)

طبعا الذهبي نص على هالتعويلات المستنكرة او اللي فيها تعسف يعني فيها تعسف في هذه التأويلات هو توجيه بعض النصوص

وكما ذكرت المتتبع يجد المتتبع لكتابه الصحيح يجد امثلة على ذلك. ومنها كما تقدم حديث عمران بن حصين - [00:34:27](#)

فهذا مما يستنكر عليه رحمه الله تعالى ايضا مما يستنكر على ابي حاتم بن حبان رحمه الله وهذا في اه جانب في الجانب كما يقال

في جانب التأليف. يعني هو تميز في جانب التأليف لكن - [00:34:53](#)

هو اراد رحمه الله ان يسهل شيء ولكنه صعبه من جانب اخر يعني كما تقدم طريقة ترتيبه لكتابه التقاسيم والانواع او كتاب المسند

الصحيح هو يقول اردت اني يعني اقربه - [00:35:23](#)

حتى يسهل حفظه وبالتالي يعني يقرب او او يعني معنى كلامه هو صعبه في هذه الحالة ولذا جاء من رتب هذا الكتاب على الترتيب

المعروف وهو بنبل بن ورتب كتابه على الترتيب المعروف - [00:35:39](#)

فهو من هذا الجانب صعبه فهذا مما يستنكر عليه في هذا الجانب مما يستنكر عليه رحمه الله اشياء تتعلق في الغوات يعني مسلا

الحافظ ابن حجر رحمه الله بترجمة ابن عمرو في المجلد الثالث صفحة ثلاثية وتسعة من - [00:36:00](#)

من التهذيب التهذيب الطبعة القديمة اللي اثنعش مجلد قال لابن حبان النعم قال لو اردت ان اتبع من جعله بن حبان اثنين فاكتر من

الرواة لذاق الوقت في تتبع هؤلاء القوات - [00:36:31](#)

يعني قال عددهم كبير جعلهم اثنين فاكسوا. مم. وهم واو واحد فهذا مما استنكروا عليه. حتى مرة قال ابن حجر في التهذيب قال

هذا من سوء تصوف ابن حبان كما ذكرت عبد الله بن كيسان ذكرنا مرتين - [00:37:01](#)

قال عبد الله بن كيسان المروجي ثم المروجة المروجي عفوا ثم ذكره مرة ثانية وقال هو ايضا من مرو الثاني واذا كان في الحاليتين

ابنه اسحاق شحالك من عبد الله؟ اش حاك من عبد الله بن كيسان - [00:37:25](#)

وطبقة واحدة وبلد واحد واتفقوا في الاسم الاول والثاني هذا يصعب ان يكون راويا ان يكون هؤلاء راويان ان يكون هذان راويا

يصعب جدا الاسم واحد الاول والثاني والبلد واحد وكلاهما له ابن اسمه اسحاق - [00:37:43](#)

وطبقة واحدة فيصعب انه يكون راويا هو راو واحد قوة على راويا. فلذا قال ابن حجر يضيق الوقت في تتبع هؤلاء هذا ما يعني

يستنكر عليه رابع مما يستنكر عليه ايضا في هذا الجانب - [00:38:07](#)

هو انه يذكر الراوي في الثقات وحيانا في المجروح يذكر نفس هذا الراوي بابا يسكنوا في السقات ومرة يذكروا في المجروحين حتى

قال ابن حجر في ترجمة طبعا اسماء ابن الحكم - [00:38:27](#)

ذكره في السقات. اسمه ابن الحكم وقال يخطى وا حياتي طبعا بعد هذا في له جانب استنكار ايضا ثم ذكر في الضعفاء قال لا تجوز

الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار. قال ابن حجر وهذا تناقض صعب - [00:38:44](#)

قال هذا تناقض صعب فهو يلاحظ عليه هذا الجانب. وطبعا يعني ايضا هو في الجانب هذا والذي قبله الذي يقصد هالجانبين

الاخيرات يعني شخص توجمل لالاف اكيد يحصل له مثل هذا لكن ابن حبان يلاحظ عليه يعني اكثر من غيره في هذا الجانب. يلاحظ

عليه - [00:39:09](#)

اكتر من غيره في هذا الجانب ولعل يتبع البخاري. طبعا البخاري رحمه الله قد يذكر اوواوي في اكثر من موضع فيظن الظان ان ان

البخاري يذهب الى ان هذا الراوي ليس واحد بل هو اثنين او ثلاثة - [00:39:36](#)

هو البخاري رحمه الله لا يقصد هذا وانما لان هذا الراوي اختلف في اسمه. مرة سمي كذا ومرة سمي كذا في ذكر في كل موضع موضع بهذا الاسم الذي ذكر به - [00:40:00](#)

وهذا يسهل على الباحث قد الباحث يقف على اسم له في بحث في هذا الموضع من اسمه فلا يجده فالبخاري اراد هنا التقريب تقريب الامر فيأتي بعض اهل العلم فاما ان ينتقد البخاري - [00:40:20](#)

واما ان يتابع ينتقد البخاري مثل ما فعل ابو حاتم وابو زرعة. يقولون هذا رأوا واحد هذا رعو واحد او الخطيب البغدادي كما بين ذلك المعلم يتابع يأتي من يتابع يتابع البخاري مثل ابن حبان - [00:40:46](#)

قد يتابع في ذلك نعم فهذا مما استنكر عليه امر قامش مما استنكر عليه انه يذكر واوي بابا في طبقة التابعين احيانا وفي اخرى في طبقة تتابع التابعين وقد يذكر في الصحابة ثم يذكر في التابعين - [00:41:03](#)

لكن في الاول اكثر فهذا ايضا مما يلاحظ عليه رحمه الله وهذا كما تقدم يعني يعتبر لابن حبان رحمه الله ولا شك عذر مقبول. انه ترجم للاف وبعض قوات الانسان يتردد الناظر او الناقد يتردد - [00:41:31](#)

فيهم ولد هو يقول في احيانا بعض الرواة وهذا مما استخير الله فيه. يعني انا استخير الله فيه هل هو جانب الاستقامة في حديثه اكثر فاكثر في الثقات او جانب نعم الجرح اكثر او الوهم اكثر فاكثر في جانب المجروحين - [00:41:49](#)

فيقول ممن استخير الله فيه فهو لا شك يعني هذا واضح بحمد الله في هذا الجانب لكن يعني بس من باب ان هذا لوحظ عليه رحمه الله تعالى مما لوحظ عليه وهذه المسألة مهمة - [00:42:11](#)

وهذي ذكرتها من قبل يقول انا الراوي يخطئ يعني مثل اسبابنا الحكم الفساوي قال البخاري له حديثان قال ابن حبان يخطئ وذكر له حديثا في كتابه الصحيح فقال ابن حجر اذا كان له حديثان - [00:42:31](#)

وهو يخطئ وابن حبان صحح حديث. بقي حديث؟ ما بقي الا حديث. فكيف انت تذكره في الثقات؟ يعني في مثل هذه الحالة انا ذكرت هذا في عدة امثلة على هذا - [00:42:51](#)

هناك عدة امثلة فذكرت في الدرس السابق او الذي قبله الذي يبدو ان ابن حبان يريد ان هذا الراوي ليس في الدرجة العليا من الثقة وانما هو دون ذلك لان الثقة - [00:43:05](#)

ليسوا على درجة واحدة وابن حبان اللي جعله يسلك هذا المسلك انه في كتاب الثقات جعل الثقات كلهم على ماذا على درجة واحدة في الاصل نعم هو في احيانا يقول مستقيم الحديث جدا وحيانا يقول مستقيم الحديث وحيانا يكون صدوق وحيانا يسكت - [00:43:24](#)

وهادو يعني لا شك ليسوا صوت. ايه نعم متفاوتون لكن هو بما انه مسمى كتاب الثقات فكأنه الذي يظهر لي انه يريد يعني ان هذا ترى ليس في الدرجة العليا من التوثيق - [00:43:45](#)

نعم فهذا مما لوحظ عليه رحمه الله في هذا الجانب فهذه الامور يعني بعض ما يلاحظ على ابن حبان رحمه الله تعالى هذي كم خمس؟ خمس نعم والله انا اعددتها ست. مم. انا عدتها يمكن سبع او ثمان - [00:44:02](#)

كيف يا ننتقل ننتقل لعلها ان نتذكر شيء فيما بعد لعل تذكروا عفوا احسن الله اليك آآ احد آآ السائلين يقول آآ من اشترى ترتيب ابن بلبان يقول هل يغنيه هذا عن الاصل - [00:44:42](#)

ام لا؟ يقول خصوصا اذا كان غير متخصص في علم الحديث والله هو نازل طبعا ابن بلدان ذكر هو كل ما في كتاب ابن حبان من الاحاديث على الترتيب المشهور - [00:44:59](#)

هو باذن الله يغنيه لكن راح يفوته اشياء مهمة وهي فوات اشياء مهمة لانه كما تقدم ابن حبان يعني جعل الاوامر مئة نوع والنواهي مئة نوع وهكذا والاخبار انواع وهكذا جعل الكتاب خمسة اقسام - [00:45:14](#)

وكل قسم على انواع كثيرة فهذا قد يفوت بعض هذه الامور طب عما تميز به ابن حبان رحمه الله وهذا تقدم الاشارة اليه لكن بس في

عبد في شيء وهو مسألة - 00:45:34

يعني هذا من جانب آخر اه تقسيم اصولي عقلية اصولية ولذا انا اظن او اظن انه مر علي ان هناك دراسة جامعية فيما يتعلق بالاصول عند ابن حبان. هم. يعني من ناحية اصولية - 00:45:50

فهو ايضا يعني تميز بالجانب الاصولي والتفصيل وهذا ممكن نظمه الى ما تميز به رحمه الله تعالى طبعاً مما ينتقد مما ينتقد رحمه الله هو ما اشتهر به من مسألة - 00:46:17

ان حد الثقة هو الذي ماذا؟ لم يجرح هذا مما ينتقد عليه وهذا مشغول الانتقاد. انتقاد ابن حبان في هذا مشهور انتقاد ابن حبان في هذا المشهور طبعاً قال المعلم - 00:46:40

قال لو تدبر الحافظ بن حجر لوجدنا كثير من الائمة ينحوا هذا المنحى يعني يقصد ابن معين النسائي وابو زرعة لكن لا شك بن حبان هو في هذا الجانب اوسع منهم - 00:46:55

فلا شك هو يعني لوحظ عليه هذا الشيء هو في هذا الجانب اوسع منهم في يعني شيء ينتقد عليه انتقاد واضح جدا وهو ما تقدم الاشارع اليه فيما سبق وهو انه يحاول يظعف من وصف بدعة - 00:47:13

نعم. لا يقول هذا ضعيف من اجل بدعة لا. يطعن فيه من جهة اتقانه وحفظه. مثل حديث ابن عثمان. من اوثق الشاميين ولكن لانه اتهم بدعة النصب هو حاول ان يجرح في حفظه واتقانه وخطأه - 00:47:33

وهذا لا شك ينتقد ابن حبان في هذا الجانب ومسألة ايضا كما تقدم النوع الثاني وهم القوات الذين وقعوا في الاختلاط في كثير من الاحيان يرد يقول لم يتميز حديثه وبالتالي ضعيف - 00:47:50

بينما الائمة يقولون تميز حديثه يقولون فلان وفلان روى عنه قبل الاختلاط وفلان وفلان روى عنه بعد الاختلاط مثل محمد ابن الفضل السدوسي هو جرحه. والصواب محمد فضل السدوسي فيه من روى عنه قبل وفيه من روى عنه بحث - 00:48:10

فله حديث صحيح مستقيم يعني له اشياء تستنكر بعد ان وقع في الاختلاط فهذا ايضا يستنكر على ابن حبان بصورة واضحة لا شك هذا محل استنكار فهذا مما يستنكر عليه في - 00:48:28

اه هذه الجوانب. طبعاً في مسألة الجهالة هو يقول ترى عن بعض الرواة يعني في كتاب المجروحين فلان مجهول يقول يقول عن بعض الرواة فلان مجهول يعني ليس ايضا انه يوثق المجاهيل يعني كل مجهول لا احيانا هو يجرح واو بالجهالة - 00:48:49

نعم احسن الله اليك. آآ احد يعني السائلين يقول هل منهجه في الصحيح مطرد على ما رسم له ابن حبان يعني هل هناك اشياء تخلفت عن شرطه واخطأ بوضعها مثلاً في صحيحه؟ نعم هناك لا شك هناك اشياء نعم - 00:49:08

من ذكرها رحمه الله واشترطها ولم يطبقها يعني كما تقدم على رأسها وهذه تستنكر عليه رحمه الله وتفرد بذلك يقول الزيادات التي في الاحاديث ان كان زيادة في الاسناد ينظر في الذي زادها - 00:49:26

ان كان فقيها لا تقبل زيادته ان كان محدثاً قبلت الزيادة في الاسناد اه وفي المتن اما في المتن يقول الزيادة هذا الان زيادة في الاسناد. نعم. واما الزيادة في المتن يعني الزيادة في الاسناد راوي. واما الزيادة في المتن - 00:49:44

يقول ينظر ان كان الذي زادها محدث لا تقبل ان كان الذي زادها فقيه تقبل تقبل. مم. ما هي يعني وجهة نظره؟ ما هي وجهة نظره في ذلك؟ يقول انا ادركنا المحدثين - 00:50:02

انهم يحفظون الاسانيد والمتون لا يحفظونها كاملة وانما بعض يعني صدروا الحديث اللفظ الاول منه صدر الحديث والفقهاء يحفظون الاحاديث المتون ولا يحفظون الاسانيد. الاسانيد نعم. فيقول اذا بالتالي لا نقبل الزيادة في الاسناد الا من محدث والزيادة في المتن الا من فقيه. وهذا لم يعمل به - 00:50:19

ولم يسبق اليه ولم يعمل هو به في كتابه التقاسيم والانواع. ولم يسبق لهذا نعم احسن الله اليك يعني احسن الله اليك مقدار الاحاديث الضعيفة تقريباً في الصحيح؟ والله كما تقدم هي قليلة الاحاديث الضعيفة - 00:50:45

هي قليلة بالنسبة للكثير الذي ذكره في كتابه عفاوا التقاسيم والانواع مم يعني تقريباً يعني ما اظن تتجاوز الخمس مئة

حديث نعم. نعم. احسن الله اليكم. لعنا نكتفي بهذا القدر نشكر لكم شيخنا وقلتم. جزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين. امين

- 00:51:03

هذا والله تعالى اعلم وصلى الله - 00:51:28